صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصنف الثاني من الوظائف التي يكتب بها بثغر الإسكندرية الوظائف الدينية وكلها تواقيع وفيها مرتبتان .

المرتبة الأولى ما يكتب منها في قطع الثلث بالسامي بالياء وفيها وظائف .

الوظيفة الأولى القضاء .

وهو الآن مختص بالمالكية وقاضيها يتحدث في نفس المدينة وظاهرها ليس له ولاية فيما هو خارج عنها .

وهذه نسخة توقيع بقضاء ثغر الإسكندرية المالكي كتب به للشيخ وجيه الدين محمد بن عبد المعطي الإسكندري المالكي وهي .

الحمد رافع قدره من نوه العلم بذكره ونور التقى مواقع فكره ونبه الورع على رفعة قدره وأشرق به منصب الحكم العزيز إشراق الأفق بطلوع بدره وأضاءت بنور أحكامه غوامض القضايا الشرعية إضاءة الدجى بغرة فجره وقضى له دوام الإصابة في الاجتهاد بإحراز أجريه إذا كان أحد قسمي الاجتهاد مقتضيا لأجره ومليء صدره بأنواع العلوم الدينية فوسع له الشرع الشريف صدر مجلسه وأعد له مجلس صدره وزخر من خاطره بحر العلم فارتوت رياض الخواطر بأنوار فرائد دره وأسفر وجه الدين بنور علمه وعمله فقام هذا مقام السرور في أساريره وناب هذا مناب الشنب في ثغره .

نحمده حمدا يزيد قدر النعم تنويها ويسوغ في المحامد تعظيما لمسدي